فائدة | فائدة

حاده منفرجه

للاربعة فان من تصور كلها الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم
بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين واما اللازم الغير البين
فهو الذي يفتقر في جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا
الثلث للقائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور التساوي
الزوايا للقائمتين لا يكفي في جزم الذهن بان المثلث متساوي
الزوايا الثلث للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهنا نظر وهو ان الوسط
على ما فسره القوم ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا
العالم محدث لانه متغير فالمقارن بقولنا لانه وهو المتغير وسط
وليس يلزم من عدم افتقار اللازم الى وسط انه يكفي فيه مجرد تصور اللازم
والملزوم لجواز توقفه على شيء اخر من حدس او تجربة او حس او غير ذلك
فلو اعتبرنا الافتقار الى وسط في مفهوم غير البين لم ينحصر لازم الماهية
في البين وغيره لوجود قسم اخر وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم
من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعف فان من تصور الاثنين
ادرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم
في اللزوم يكفي تصور اللازم مع تصور الملزوم وليس كلما يكفي التصوران
يكفي تصور واحد والعرض المفارق اما سريع الزوال كحمرة الخجل و
صفرة الوجل او بطيء الزوال كالشيب والشباب وهذا التقسيم ليس
بحاصر لان العرض المفارق هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء وما لا يمتنع

انفكاكه

انفكاكه لا يلزم ان يكون معه منفكا حتى ينحصر في سريع الانفكاك وبطيئه
لجواز ان لا يمتنع انفكاكه عن الشيء او يدوم له قوله وكل واحد الخ
اقول الكلي الخارج عن الماهية سواء كان لازما او مفارقا اما خاصة
او عرضا عاما لانه اذا اختص بافراد حقيقة واحدة فهو الخاصة كا
لضاحك فانه مختص بحقيقة الانسان وان لم يختص بها بل يعمها وغيرها
فهو العرض العام كالماشي فانه شامل للانسان وغيره وترسم الخاصة
بانها كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا فالكلية
مستدركة على ما مر غير مرة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام
لانهما مقولان على حقائق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل
لان قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي ويرسم العرض العام بانه كلي مقول
على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فقولنا وغيرها يخرج
النوع والفصل والخاصة لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط
وقولنا قولا عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي واعلم ان هذه التعريفات
رسوم الكليات لجواز ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات
ملزومات متساوية لها فحيث لم يتحقق ذلك اطلق عليها اسم الرسم
وهو بمعزل عن التحقيق لان الكليات امور اعتبارية حصلت مفهوماتها
اولا ووضعت اسماؤها بازائها فليس معان غير تلك المفهومات
فيكون هي حدودا على ان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها
رسوم فكان المناسب ذكر التعريف الذي هو الاعم في تمثيل الكليات

Copyright © King Saud University